

حرص أهالي غزة على تثبيت صور ضخمة للرئيس السيسي تتضمن تاييدا ومساندة للموقف المصري الراض للتهجير



غزة

08 نجوع .. نموت.. ما نرحل

السعر النسخة في الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرليني - تونس 800 دينار

الروز

صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردي

مستشار التحرير

سامى أبوالعز

رؤساء التحرير التنفيذيون

طارق تهامي

كاظم فاضل

مصطفى عبيد

محمود على الدين

سامى الطراوى

محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبد المعطى

المدير الفنى

أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلامات

١ شارع بولس حنا الدقى

الجيزة

ص، ب : ٢٥٧ إمبابة

تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٣٣٣

فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٢٠٧-٣٧٦٠٢٠٧

إدارة الإعلانات

٠١١١٠٣٣٣٣١٢

الوهد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوهد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٤٢٠-٢٥٨٠٦٢١٨

٢٥٨٠٦٤٢١

الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها

ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

متابعات

لدعم مستوطنى الضفة الغربية

أمريكا ترسل ٢٤ ألف بندقية لإسرائيل



المسؤول الأمريكي، ثم واصل المشروع التعبير عن مخاوفهم بليكنين، الذى أمر فى النهاية باحتجاز البنادق.

وفى منتصف الشهر الماضى، أبلغ البيت الأبيض البنتاجون أنه قد يرسل شحنة كبيرة من القنابل التى يبلغ وزنها ٢٠٠٠ رطل إلى إسرائيل، والتى كان باين قد أوقفها فى الصيف الماضى فى محاولة لتشى إسرائيل عن إسقاط ذخائر ثقيلة على مدينة

تساؤلات حول تنصيب «الشرع» رئيساً لسوريا معارضون: دمشق على موعد مع ثورة جديدة



السورية، وهى منظمة مظلة لمجموعات المعارضة السورية أنهم يستمدون شرعيتهم الآن من تحرير البلاد عسكرياً ولكنها أضافت أن الشرع يحتاج إلى طمأنة الشعب السوري بأنه لن يؤسس «استبداداً جديداً».

وفى دمشق، انتقد البعض التصريحات باعتبارها فرصة ضائعة للشرع لبناء الثقة بين ائتلافه والجمهور السوري من خلال شرح رؤيته للبلاد خلال الفترة الانتقالية أو تقديم المزيد من الوضوح بشأن دور

مجلس الأمن يدين هجمات «الدعم السريع» فى دارفور الجيش السودانى يتقدم فى الجزيرة ويسيطر على شرق الخرطوم

السريع صباح أمس على مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان، وتسببت شظايا إحدى المسميرات فى مقتل أحد المواطنين بالمدينة.

من جهتها، أكدت قوات الدعم السريع أنها ستواصل قتال الجيش، متهددة باستعادة المناطق التى فقدتها، حسب بيان مسجل لقائدها محمد حمدان حميدتى، كما استكرت مقتل أحمد الطيب عبيد الله مدير التعليم بمحلية أم روابية ولاية شمال كردفان.

وكانت قد شهدت ولاية الجزيرة معارك عنيفة منذ الجمعة، وتقدم الجيش إلى تخوم مدينة رفاعة.

ومن جهته، أدان مجلس الأمن الدولى بشدة الهجمات التى تشنها قوات الدعم السريع السودانية على مدينة الفاشر فى دارفور، ودعا إلى وقف فوري لإطلاق النار بين الطرفين.

وأعرب أعضاء المجلس، فى بيان، عن قلقهم العميق إزاء تصعيد العنف، بما فى ذلك فى مدينة الفاشر ومحيطها،

هل تستطيع بكين تغيير معادلات القوة فى مجلس الأمن؟ خير لبنانى: الموقف الصينى يعكس التزاماً قوياً بالقضية الفلسطينية



الرئيس الاجتماعات ويسير النقاشات، مما يؤثر على الأجواء العامة للمحادثات، ويعمل على تسهيل التفاوض بين الأعضاء، خاصة فى القضايا الحساسة التى تتطلب توافقاً.

وعن مدى قدرة الصين على التأثير فى المشهد الدولى وخاصة على للضحايا الغربية وخاصة القضية الفلسطينية، وكيف يمكن أن يتشكل مستقبل العلاقات بين القوى العظمى، أكد «السيد» أن الموقف الصينى فى مجلس الأمن كان داعماً للقضايا العربية، حيث حاولت الحكومة الصينية دفع الأمور إلى الامتناع عن أى تدخل خارجى يهدف إلى تاجيح الصراع وعدم الاستقرار» وإلى احترام حظر الأسلحة المفروض على دارفور.

الاقتصادى والأمن الإقليمى. وقد تسعى الصين لتعزيز مواقفها فى قضايا مثل بحر الصين الجنوبي وكوريا الشمالية، مما يمكن أن يغير ديناميكيات النقاشات.

وأوضح «السيد» أن رئاسة المجلس الصينى تدور شهرياً بين الدول الأعضاء، ويُعطى الرئيس عدداً من الصلاحيات والمهام الأساسية، منها: تحديد جدول الأعمال الرئيس دور رئيسى فى تحديد القضايا التى سيتم مناقشتها خلال فترة رئاسته. كما يقود

بكين فى السياسة الدولية، مثل تعزيز التعاون



بقلم: د. صفوت الديب

السياسة الأمريكية الجديدة

تعتبر دراسة تاريخ الامبراطوريات أمراً هاماً لاستيعاب الجانب الأكبر من التوجهات المتغيرة للسياسة الأمريكية خاصة فى عهد ترامب.

الرئيس ترامب أتى من خارج منظومة الدولة الأمريكية المعينة، متمرداً على أسسها وأديانها، لا يتفق مع الإدارة الأمريكية السابقة سوى فى التأييد العمى لإسرائيل وإن كان دعم الإدارة الأمريكية السابقة لإسرائيل غير مسروق فى التاريخ الأمريكى.

إن دراسة التاريخ نستطيع منها أنه لا توجد دولة حاربت العالم وانتصرت حتى لو كانت حرباً اقتصادية، فلا توجد دولة مهما أوتيت من القوة تستطيع أن تعارب العالم.

حاولت الدولة الرومانية فى الأزمنة القديمة ورغم توسعاتها لم تنجح، حاول المغول ذلك فى القرون الوسطى وفشلوا، حاول نابليون ذلك فى القرن التاسع عشر وفشل، حاول الانجليز وبنوا امبراطورية لا تغرب عنها الشمس ولم يستطيعوا تجاوز روسيا فى أوروبا والهند فى آسيا شرقاً.

تعتبر مراكز الدراسات الاستراتيجية فى الولايات المتحدة الأمريكية مصدراً هاماً لتخطيط السياسات الأمريكية لعقود قادمة، وهى غالباً ما تكون تحت سيطرة المخابرات الصهيونية، تصدر الرئيس ترامب على دراساتها وتوصياتها إلا فيما يخص مخططات إسرائيل فى منطقة الشرق الأوسط.

أعلن الرئيس الأمريكى عن اعترافه ضم جزيرة جرينلاند وفرض عقوبات اقتصادية على كندا لضمها إلى الولايات المتحدة الأمريكية والغاء المساعدات الخارجية والاستحاب من اتفاقية المناخ وإلزام أوروبا بزيادة انفاقها الداعى والضغط على المملكة العربية السعودية لخفض أسعار البترول وفى نفس الوقت استثمار مئات المليارات من الدولارات فى الولايات المتحدة الأمريكية وزاد على ذلك بأن دخل المملكة من الحج له نسبة منه لأن الله رب الجميع، وتغيير اسم خليج المكسيك إلى خليج الولايات المتحدة الأمريكية وترحيل سكان قطاع غزة إلى مصر والأردن.

فى هذه القرارات ازدهار المراكز البحثية التى تمد الإدارات الأمريكية المتعاقبة بالخطط الواجب تنفيذها فى المستقبل القريب والمتوسط والبعيد، لقد أطلق اسم (الإدارة الأمريكية) على مؤسسة الرئاسة نظراً لأنها عنصر تنفيذ للسياسات وليست أداة لتخطيط ولأنها تبني خطتها على معطيات مقدمة تدرس بواسطة خبراء متخصصين فى مراكز دراسات استراتيجية، لكن ما يصدر عن الرئيس ترامب لا يدل على أى دراسة مسبقة أو خطط وضعت خراء متخصصين، زاد على ذلك باعتزامه فرض رسوم على الدول التى لها فائض تجارى مع الولايات المتحدة الأمريكية.

بالإضافة إلى غضاب أقرب حلفائه (إلون ماسك) عندما أعلن عن اعترافه استثمار مئات المليارات فى الدولارات فى الذكاء الاصطناعى، مما جعل الأخير يرد عليه علناً وبشكل غير مرضى.

هذه السياسات بالتاكيد لن يكتب لها النجاح، الرئيس ترامب يقبل عليه طابع التاجر وهو أمر لا يتماشى مع استراتيجيات الدول الكبرى، فقد تكون هناك مكاسب سياسية واستراتيجية تتجاوز بكثير المكاسب المالية، فالمملكة العربية السعودية ودول الخليج التى طالما عايرها بأنه لولا الولايات المتحدة الأمريكية لكانت تكلم الفارسية ونسى أن الولايات المتحدة الأمريكية سكنون الخاسر الأول لو حدث ذلك.



بقلم: ناصر الجندي

فلسطين فى قلب مصر

فلسطين.. جرح لا يندمل وقضية لا تموت القضية الفلسطينية ليست مجرد صراع سياسى بين شعب أعزل وقوة احتلال، بل هى جرح عميق فى الجسد العربى، وملحة تاريخية تمثل الصراع بين الحق والباطل، وبين الحرية والاحتلال. منذ أكثر من سبعين عاماً، وفلسطين تواجه معارلات مستمرة لطمس هويتها، وسلب أراضيها، وأجبار شعبها على الهجرة أو الاستسلام، لكن ورغم كل الضغوط والصفقات، يقى الفلسطينيون صامدين، وبقيت القضية حيّة، لأنها ليست مجرد شأن فلسطينى، بل قضية الأمة كلها، وعلى رأسها مصر.

فى مدار العقود الماضية، واجهت القضية الفلسطينية تحديات ضخمة، أبرزها محاولات التنصيف من خلال مشاريع «التوطين البديل»، التى تهدف إلى تهجير الفلسطينيين من أراضهم، وتحويلهم إلى لاجئين دائمين فى دول أخرى، ومنها مصر. لكن منذ البداية، كان موقف المصريين ثابتاً وواضحاً: لا تنصيف للضفة، ولا تهجير للفلسطينيين، ولا تنازل عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى.

لكن لماذا هذا الارتباط الوثيق بين مصر وفلسطين؟ ولماذا يرفض المصريون، حكومة وشعباً، أى محاولات لتصفية القضية أو فرض حلول محيطة؟ وكيف لعب الرئيس عبدالفتاح السيسى دوراً محورياً فى الحفاظ على القضية الفلسطينية، ودعم الشعب الفلسطينى فى أصعب الظروف؟ ما ستناقشه فى هذا المقال.

فلسطين ومصر.. علاقة تاريخية لا تنكسر

الرئيس السيسى وفلسطين.. دعم لا يتوقف منذ توليه الحكم، تبني الرئيس عبدالفتاح السيسى موقفاً ثابتاً تجاه القضية الفلسطينية، وهو الحفاظ على الحقوق الفلسطينية، ومنع تصفيتها، والعمل على إنهاء معاناة الفلسطينيين.

١. دعم غزة والمساعدات الإنسانية
فى كل الحروب التى شنتها إسرائيل على غزة، كانت مصر أول دولة تتحرك لإنقاذ الفلسطينيين. فتحت معبر رفح، وأرسلت المساعدات الطبية والغذائية، واستقبلت الجرحى للعلاج فى المستشفيات المصرية.

٢. الوساطة السياسية ومنع التصعيد

لعبت مصر دوراً أساسياً فى وقف إطلاق النار فى أكثر من مناسبة، ومنعت تصعيد الاحتلال ضد الفلسطينيين، وكانت القاهرة دافئاً الوسيط الوحيد القادر على فرض اتفاقات التهدئة بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل.

٣. التوفيق الشعبى للرئيس السيسى فى حماية فلسطين

فى العديد من المناسبات، أعطى المصريون تفويضهم للرئيس السيسى لحماية الأمن القومى المصرى، وكان ضمن هذا التفويض رفض أى حلول تمس حقوق الفلسطينيين، أو تهدد باستقرار المنطقة، وقد أكد السيسى مراراً أن القضية الفلسطينية ستظل أولوية لمصر، ولن يتم فرض أى حلول غير عادلة.

فلسطين ستبقى قلب مصر

القضية الفلسطينية ليست عبئاً على مصر، بل هى مسئولية تاريخية وأخلاقية وإستراتيجية، المصريون، حكومة وشعباً، يرفضون أى محاولة لتصفية القضية أو تهجير الفلسطينيين، لأنهم يعلمون أن فلسطين ليست مجرد أرض، بل قضية كرامة وحق وعدالة.

وكما قال الرئيس السيسى: «مصر لن تتخلى عن فلسطين، ولن تسمح بتغيير حقائق التاريخ والجغرافيا، وستظل القدس فى القلب، والمقاومة فى الجودان، والجح لا يموت مهما طال الزمن».

«الوفد» تحاور الدكتورة آلاء القطراوي

«خنساء غزة»: استشهاد أولادي في سبيل الوطن «منحة إلهية»



ولدت من رحم الألم. في كل كلمة تنطق بها، يتجسد تاريخ شعب لا يقبل الانكسار، وفي ملامحها يتلخص صمود أمّة راهنت على دماء أبنائها لتكتب مستقبل الحرية.

في هذا الحوار، تفتح خنساء غزة قلبها لـ «الوفد»، لتروي وجع الأم التي احتضنت القيد بشموخ، وحملت جراح الوطن بكرامة. تكشف في حديثها عن معاركها مع الاحتلال، وصبرها في مواجهة الحزن، وإيمانها بعدالة القضية التي دفعت أثمانها الغالية. وإلى نص الحوار:

أجرت الحوار: هدى أيمن

حزني أكبر من كل القصائد

في غزة الجريحة، حيث تصوغ الأمهات حكايات البطولة من دماء الشهداء ودموع الفقد، تبرز خنساء غزة، الدكتورة آلاء القطراوي، كصوت فلسطيني خالد، يروي للعالم ملحمة الصمود في وجه الاحتلال. أم عاشت ألم الوداع على أعتاب الشهادة، ودفنت فلدات كبدها الأربعة، لكنها لم تنحن أمام جبروت القيد والحصار. في صمتها جلال التضحية، وفي كلماتها شعله أمل لا تنطفئ.

آلاء القطراوي ليست فقط أما للشهداء، بل أيقونة تمثل صلابة المرأة الفلسطينية التي تتقدم الصفوف، تحمل في قلبها نبض الوطن وفي روحها عبق الأرض. هي أم وأيقونة، شاعرة وكاتبة، حافظت على رسالتها كجسر بين الأجيال، تنقل لهم حكايات البطولة التي

الشعرية والسردية كأنها بيوت دافئة للحزن، نعم وإنها وسيلة تواصل مع العالم، إنها تجعلني أشعر بأنني لست وحيدة على هذا الكوكب، هنالك الكثيرون ممن يحسون بي، تلك الرسائل التي تصلني بشكل يومي من الناس وهي تخفف عني، وكثيرًا يخبروني أنّ كتاباتي رغم أنها تعبر عن ألم كبير إلا أنها تخفف عنهم آلامهم وما ذلك من فضل الله عز وجل عليّ.

ن ما الصعوبات التي يواجهها الكتاب والكاتبات الفلسطينيات؟

- الحصار، هنالك حصار عالمي على الكاتب الفلسطيني، بداية من اللوبي الصهيوني الذي يحاول أن يحارب الرواية الفلسطينية في العالم بكل أشكال الحرب الممكنة، لذلك الكاتب والكاتبة الفلسطينية على حد سواء، يتشاركون هذه المعاناة، لكن القلم الفلسطيني قوي ويستطيع أن يثبت نفسه ويفرض روايته، وخير دليل على ذلك (محمود درويش) و(سميح القاسم) و(غسان كنفاني).

ن هل هناك كتابات فلسطينيات أو عربيات تشعرين بأنك تتشاركين معهن الروية والرسالة؟

- كل كاتبة فلسطينية وعربية تحمل فلسطين في قلبها فهي تشاركين الرؤية والرسالة، ذلك أن الانتصار لفلسطين هو الانتصار للإنسانية جمعاء، عدا عن كونه انتصارًا أيضًا للدين والهوية والانتماء والعروبة، ولكنني أخزن كثيرًا إذا وجدت كاتبة أو كاتبة ولم أجد بين أعلامهم فلسطين حاضرة، فإن هؤلاء مهمًا بلغوا في الشعر والكتابة فلن تخلد آثارهم طويلاً، ذلك أن فلسطين بوصلة كل شاعر وقمة كل جمال ومرتقى كل خلود.

ن كيف تنظرين إلى دور الأم الفلسطينية في ظل الحروب والماسي؟

- رسالة قوة وأمل وتحبّ، رسالة عظيمة تفوق الكلمات والأبجدية، تلك المرأة التي ودعت ابنها مقاومًا وكفنته شهيدًا، وضمدته جريحًا، وحملت في أيهاتها أسيرًا، استغل أيقونة النضال ليس في فلسطين فحسب، بل في العالم بأسره، وخاصة بعد ما شهدناه من آلام النزوح واليهود في الخيام، إلا أنّه لولا أن صمدت هذه الأم العظيمة لما بقى حجر ولا شجر ولا بشر في غزة، إن صمودها الأسطوري أوقف هذه الإبادة، فالاحتلال راهن على انهيارها ولكنه خسر الرهان، كيف لا يخسر الرهان وهو يقف أمام أم الشهداء.

ن ما الذي يجعلك تؤمنين بأن الحرية قادمة رغم كل هذه المعاناة؟

- الله عز وجل، وأسأل الله أن يظفر أهل فلسطين بالتحرير المين وأن يشهده بأم عيوننا، والله أتى أرى تحرير فلسطين كل يوم كما أرى الشمس في كبد السماء، سيكون حقًا، لأن شعب العظيم تليق به فلسطين، والأرض لن تكون إلا لأهلها.

ن كيف ترى المطالب الرامية إلى تهجير الفلسطينيين، وما رأيك في موقف مصر الرافض لهذه المحاولات؟

- موقف مصر الرافض لتهجير الفلسطينيين ليس فقط موقفًا سياسيًا، بل هو واجب أخلاقي وأخوي وعربي وإسلامي، فمصر تتحمل مسؤولية تاريخية تجاه الشعب الفلسطيني، وترتبطان ليس فقط على المستوى الجغرافي بل على مستوى العروبة والإسلام، ولا يمكن السماح بتشريد مزيد من الفلسطينيين من أرضهم بعد أن عانوا مرارة اللجوء والنفي منذ نكبة ١٩٤٨. مصر لديها القدرة على القيام بدور محوري في حماية الحقوق الفلسطينية، وعلى دعم الحق المشروع للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على أرضه، وفي إعادة اللاجئين الذين هُجروا قسراً إلى ديارهم. إن هذا الموقف يعكس إصرار مصر على عدم السماح بتصفية القضية الفلسطينية، وهو ما يتطلب توحيد العرب جميعاً خلف هذه القضية والتصدى للمخططات التي تستهدف تصفية الوجود الفلسطيني، القدس، في نهاية المطاف، تستحق منا كل دعم وتضحية، ونأمل أن يبقى الموقف المصري ثابتاً ومؤثراً في مسار الأحداث لصالح الحق الفلسطيني.

ن ما الرسالة التي تودين إيصالها إلى العالم من خلال أعمالك الأدبية؟

- يستطيع الاحتلال إعدام الفلسطيني وخنقه وتشويهه واعتقاله وقصفه والتكثير به وقصفه ودهسه، لكنه لن يستطيع ولو لثانية أن يمنع صوته الثائر أن يقول كما قال درويش: «أيها المارون بين الكلمات العابرة أحملوا أسماءكم وانصرفوا».

الاحتلال يحاول إغاء وجودنا.. لكن فلسطين لن تمحى من ذاكرة العالم

فلسطين حاضرة في كل كلمة وأدب.. وصوتنا لن يُسكت مهما كانت الضغوط

لحظة دفء حقيقية، فلسطين دائمًا موجودة في قصيدتي، وقصيدتي تكبر بها.

ن هل هناك قصيدة معينة كتبتيها وشعرت بأنها تمثل روح القضية الفلسطينية؟

- كل قصيدة كتبتها هي تمثل روح القضية الفلسطينية، لأننا أصلاً نكتب من مدد هذه الروح الثائرة، التي تعرف كيف تنشق طريقها نحو الحرية والنصر، لا أستطيع تحديد قصيدة بعينها، فكل قصيدة وطنية لي هي من روح القضية وشعلتها.

ن كيف أثرت تجربة فقدان أطفالك على نظرتك للحياة؟

- فقدان أطفالتي بشكل بشع وسط صمت المؤسسات الدولية وعدم قدرتها على إنقاذهم وتركهم محاصرين بين الدبابات ليصفهم بعد ذلك الاحتلال الغاشم بكل دم بارد كان كافياً لتغيير نظرتي لمفاهيم الإنسانية، هذا يعني أنني أقف أمام إنسانية كاذبة ومصطلحات حقوقية وأهمية، بعد هذه الإبادة لن أصدق أي كلمة عن حقوق الإنسانية فهي مجرد تظاهرات لا قيمة لها بعد هذا الهولوكوست الدموي بحقنا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ن هل وجدت في الكتابة ملاذًا للتعبير عن حزنك؟ أم أنها كانت وسيلة للتواصل مع العالم؟

بالتأكيد الكتابة هي الملاذ الأول للكاتب، قد يعيش الكاتب خارج بيته لكنه لا يستطيع أن يعيش بلا نصه، ذلك أن النص هو منزله الحقيقي دائمًا، لأنه سيجد أمانه فيه مهما تعاطمت عليه الكروب وحاصرته المصائب، لقد كانت الكتابة حضناً حقيقياً لحزني، استطاعت أن تطمئن عليه وأن تروّضه ليهداً ويتفلسف ثم يبدأ بالكلام والتعبير عما يجول في خاطره، لتخرج كل هذه النصوص

الكتابة وسيلة للتغافي والوجود الفلسطيني يتحدى الكيان الصهيوني



بالتجربة، يكون المنتج الأدبي عظيمًا على قدر تجربتك أو على قدر ما منحتك إياه هذه التجربة من إلهامات وفيوضات على صعيد اللغة بكل ما تحمله من طاقات كامنة غير محدودة، فالتجربة تصقل لك الطريق، لتسير بثبات أكبر، بالنسبة لي أرى فلسطين شريكة ملازمة لتطور أي قصيدة لي، حتى وإن لم تكن حاضرة بشكل مباشر، أو حتى لو لم يتحدث النص عن الوطن، لكن حاضرة في الحب والشوق والأمل والصمود والبحث عن



مقاومة مصر التهجير.. واجب أخلاقي وعروبي

المرأة الفلسطينية رمز للصمود والقضية ستنتصر حتماً.. والكتابة سلاح في مواجهة الاحتلال

هي القاعدة التي يستنتجها الاحتلال بعد كل قصيدة شعر فلسطينية ورواية فلسطينية ومقالة فلسطينية.

ن كيف ترى دور المرأة الفلسطينية في النضال الوطني من خلال الأدب والفن؟

- دور عظيم ومتاصل عبر التاريخ، لولا هذه العظيمة، ما كان هذا الشعب العظيم، فهي أم الشهيد والجريح والأسير والمرابط والثائر وهي أم الأرض وإبناتها البارة، فدوى طوقان وسميرة عزام

ن كيف تعبرين عن الفقد والحزن في قصائدك؟ وهل ترين الكتابة وسيلة للتعايش؟

- لا أعرف كيف أصف لك كيفية التعريف عن الحزن والفقد، لكن القصيدة تكتبني قبل أن أكتبها، فهي مرآة دمي المتقد، تحاول أن تعكسه على الورق، ومهما اعتقدت أنها أجادت التعبير عن حزني، فما هو إلا غيض من فيض، فحزني أكبر من كل القصائد، إلا أنني أحاول ألا يكون هذا الحزن منسياً.

أما إن كانت الكتابة وسيلة للتعايش؟ فإني أجييك بنعم، وإن كنت أكتب والدمع يصل في عيوني، والدم يتفتق من كبدي، إلا أن الكتابة تساعدني على الصمود ومحاولو البقاء واقفة رغم كل تلك الضربات المؤلمة فوقي، ينتهي الكاتب على الصعيد المعنوي حين يتوقف عن الكتابة، فالكاتبة كالأسجين لقلبه وورقه وورثته، إنها تمدد بالطاقة حتى ولو أغلق كل العالم الأبواب أمامه.

ن ماذا يعني لك لقب «خنساء غزة» وكيف تتعاملين مع هذا التشبيه؟

- لقب كبير، ربما لأن الخنساء شاعرة أيضًا وفقدت أولادها الأربعة وكانت محسنة صابرة في ذلك، وقد تكرر الأمر ذاته معي، فقدت أبنائي الأربعة يامن ٨ أعوام، وكان وأوركيدا ٦ أعوام، كرملة عامان، قديراً من ربي عز وجل، ولا أرى هذا اللقب إلا منحة من الله وعطاء إلهي غمرني به، فهو لقب تشريف للنضال والصبر والصمود، وكل امرأة في فلسطين هي خنساء بحق، وأسأله ربي أن يتقبل أولادي الأربعة لوجهه الكريم وأن يجمعني بهم في مستقر رحمته.

ن كيف تصفين شعورك كام قدمت أبناءها شهداء في سبيل فلسطين؟ وكيف تعاملت مع هذه المحطات الفارقة؟

- الشهادة ليست منألاً سهلاً، هي اصطفاء، الله عز وجل يقول «ويتخذ منكم شهداء» فحين علمت أن عظيم السموات والأرض اختار أولادي شهداء من بين ملايين المسلمين على الأرض، بالتأكيد هو أمر يدعو للفخر وأيضًا في أعظم أراضى الرباط والجهاد في أكتاف بيت المقدس، ومصير الإنسان هو فقط في يد الله عز وجل، كان يمكن أن يموتوا في حادث سيارة أو غرقاً أو إلى آخره لكن ربنا اصطفاهم شهداء على أرض فلسطين، والذي يمدني القوة أنه سيأتي وقت وتنتهي فيه رحلتي على الأرض والتي بهم لقاء خالداً، اللهم أن يقابل العبد أقدار ربه بالتسليم واليقين به أن كل ما يكتبه الله هو خير.

ن ما المحطات الأبرز في حياتك التي ساهمت في تشكيل هويتك كرمز للصمود الفلسطيني؟

- كل المحطات ستوقف أمام محطة الإبادة التي تعرضنا لها، لكننا مع كل صوت انفجار نسهمه ومع كل صاروخ يسقط فوق رؤوسنا ومع كل رصاصة تخترق نوافذنا وأجساد أهلكنا نعرف أننا أمام قتل ممنهج يعتمد عليه احتلال خائف، من يختار الإبادة سلاحاً له، هو احتلال خائف بالتأكيد من صاحب الأرض، لذلك دائماً يحاول إخفاء هويته بكل ما استطاع من وحشية، إن صمودنا هو مستوى من العنفوان الفلسطيني العالي منذ أن بدأ هذا الاحتلال وإلى أن يزول، نعم إلى أن يزول تماماً.

ن كيف تعكس كتاباتك معاناة الشعب الفلسطيني ونضاله؟

- كلنا يدرك أهمية الكتابة في توثيق الجرائم الصهيونية، من كتب تاريخية إلى مقابلات صحفية إلى دواوين شعر إلى روايات أدبية وإلى آخره من أشكال الأدب وصوره المختلفة، وكل ما نكتبه نحن كتاب وشعراء فلسطين، هو مساهمة حقيقية في توثيق هذه المعاناة ورفع علامة النصر في وجه الاحتلال، حتى وإن كان من تحت الركام، كنت نشرت كتاب (من المسافة صفر) رسائل تحت الحرب عام ٢٠١٥ وهو يوثق حرب ٢٠١٤، فأدب الحروب مهم كي لا تنسى هذه المجازر وكل هذه المشاعر الصاخبة تحت أزيز الطائرات.

ن ما الدور الذي يمكن أن تلعبه الكلمة والشعر في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي؟

- أهم دور هو (نحن هنا)، وإن أكثر ما يثقل الاحتلال الإسرائيلي هذه (الوجودية النحنية لنا)، إنه يسعى بكل جبروته وأسلحته الجرارة أن يعدم قدرتنا على قول (نحن هنا)، كل شاعر وكل كاتب وكل صحفي يساهم في توطيد هذه الوجودية، وطالما أنني موجود فهذا يعني أنك محتل وطالما أنني صاحب الأرض فهذا يعني أنك زائل، هذه



الشركة المصرية العربية - ثمار
لتداول الأوراق المالية والوساطة في السندات
مستشارك في البورصة
www.eacfn.com



3.7% نسبة التعاملات

143 مليون جنيه صافي مبيعات الأجانب في يناير الماضي

مسجلًا قيم تداولات 10.9 مليار جنيه، بنسبة 15.1%، حجم تداولات 559.6 مليون ورقة مالية، وفي المركز الثالث جاء قطاع الخدمات المالية غير المصرفية مسجلًا 10.2 مليار جنيه بنسبة 14.2%، والترتيب الرابع كان من نصيب قطاع الأغذية والمشروبات، ثم جاءت مواد البناء خامسًا.

كشفت بيانات التقرير الشهري للبورصة عن القطاعات التي سجلت نشاطًا من حيث قيم التداول. إذ تصدر قطاع العقارات المركز الأول من حيث قيم التداولات ليحقق 14.3 مليار جنيه، بجمع تداولات 5.5 مليار ورقة مستحوذًا على نسبة 19.8% من قيم التداولات. حُلّ في المركز الثاني قطاع الموارد الأساسية

سجلت تعاملات المستثمرين الأجانب خلال شهر يناير الماضي 2025 صافي عمليات بيع بلغت 142.9 مليون جنيه، مسجلين نسبة 3.7%، بينما سجل المستثمرون العرب 53.3% محققين صافي شراء 251.3 مليون جنيه، وذلك بعد استبعاد الصفقات.. كما سجلت تعاملات المصريين 91% من قيمة التداول للأسهم منذ مطلع العام.

مباشرة تداول

MUBASHER TRADE

د. صلاح الدين عبدالله
«إيد» أمينة

ترفتت كثيراً أمام ما تم تداوله على منصات التواصل الاجتماعي مؤخرًا لقنوات صادرة من هيئة سوق المال السعودي ضد متلاعبين بسوق الأسهم السعودي.. القنوات مليئة، وليست جديدة على المستثمرين والمتعاملين في السوق السعودي. في ظل تشريعات وقوانين قوية تنفذ على الجميع، فالقوانين لا تعرف «ريد من عييد» والكلمة سواسية. القرار الصادر ضد المتلاعبين كان نتيجة التأثير على حركة الأسهم صعودا وهبوطا، ومعلن بصورة رسمية على الشاشات وللجميع يعني على عييك يا تاجر.. متى مستعجب.. العقوبة غرامة مالية ضد المتلاعبين تتجاوز 10 ملايين ريال سعودي، يعني قول بالمصري تتخطى 140 مليون جنيه ضد متلاعب واحد، بخلاف الإجراءات الأخرى، منها المنع من التداول لمدة عامين بسوق المال السعودي.

ترفتت كثيراً أمام ما تم تداوله على منصات التواصل الاجتماعي مؤخرًا لقنوات صادرة من هيئة سوق المال السعودي ضد متلاعبين بسوق الأسهم السعودي.. القنوات مليئة، وليست جديدة على المستثمرين والمتعاملين في السوق السعودي. في ظل تشريعات وقوانين قوية تنفذ على الجميع، فالقوانين لا تعرف «ريد من عييد» والكلمة سواسية. القرار الصادر ضد المتلاعبين كان نتيجة التأثير على حركة الأسهم صعودا وهبوطا، ومعلن بصورة رسمية على الشاشات وللجميع يعني على عييك يا تاجر.. متى مستعجب.. العقوبة غرامة مالية ضد المتلاعبين تتجاوز 10 ملايين ريال سعودي، يعني قول بالمصري تتخطى 140 مليون جنيه ضد متلاعب واحد، بخلاف الإجراءات الأخرى، منها المنع من التداول لمدة عامين بسوق المال السعودي.

ترفتت كثيراً أمام ما تم تداوله على منصات التواصل الاجتماعي مؤخرًا لقنوات صادرة من هيئة سوق المال السعودي ضد متلاعبين بسوق الأسهم السعودي.. القنوات مليئة، وليست جديدة على المستثمرين والمتعاملين في السوق السعودي. في ظل تشريعات وقوانين قوية تنفذ على الجميع، فالقوانين لا تعرف «ريد من عييد» والكلمة سواسية. القرار الصادر ضد المتلاعبين كان نتيجة التأثير على حركة الأسهم صعودا وهبوطا، ومعلن بصورة رسمية على الشاشات وللجميع يعني على عييك يا تاجر.. متى مستعجب.. العقوبة غرامة مالية ضد المتلاعبين تتجاوز 10 ملايين ريال سعودي، يعني قول بالمصري تتخطى 140 مليون جنيه ضد متلاعب واحد، بخلاف الإجراءات الأخرى، منها المنع من التداول لمدة عامين بسوق المال السعودي.

30

أداء متماسك لمؤشرات البورصة المصرية خلال الجلسات القليلة الماضية، مدعومة باستقرار الأوضاع الجيوسياسية، ومشاركة العديد من الشركات المقيدة في البورصة والعاملة في مجال التشييد والبناء في إعمار غزة والعراق. كما ساهم اقتراب الإعلان عن نتائج الأعمال السنوية للشركات في تحقيق هذا المحوظ في ظل شطب شركة حديد عز، وعودة الأموال إلى المستثمرين في البورصة، ووصل متوسط القيم 6 مليارات جنيه بالجلسة. شهدت قطاعات الإسكان والتشييد والبناء أداء نشطا، وبسبب عروض الاستحواد، المتوقعة على بعض أسهم هذه القطاعات.

تتوقع دعاء زيدان، خبير أسواق المال، أن تشهد تعاملات الأسبوع الجاري استكمال مؤشر البورصة الرئيسي لوجبة صعود بنحو 600 نقطة. كما تتوقع «زيدان» أن يستهدف المؤشر الرئيسي إي جي اكس 30 مستوى 30600 نقطة خلال الأسبوع، على أن تكون منطقة المقاومة عند مستوى 30300 نقطة، وأن يكون مستوى الدعم عند 29800 نقطة.

Courbe الكوبية

الإشراف: د. صلاح الدين عبدالله

محمد الإتربي رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة الفرعونية للوساطة في الأوراق المالية: 10 اكتتابات سنوياً.. عدد مناسب لزيادة عمق البورصة

العدد ٢٠٢٥ فبراير ٢٠ م - ٣ شعبان ١٤٤٦ هـ - ٢٥ طوبة ١٧٤١ الق عدد ١١٨٥٧ - السنة الثامنة واللاثون

كلمات سطورك هي الطريقة الأفضل للتحبب عن قصتك بدون أن تقطع عنده لارد، أنت فنان مسيرتك، فلا تعطل فرشاة رسك وإبداعاتك لأخر.. السحر يتحقق في التجارب الجديدة، وأنت قادر على تحقيق الأفضل.. اعل أن ثمار تعبك تتجسد في تميزك، وستدرك أن كل لحظة من الكفاح كانت تستحق العناء، احتفل بمسيرتك من أجل أن تريد قيمتها، فمن لم يتراجع أمام الصعاب يشعر بمكافأة جهوده.. وكذلك محدثي إيمانك أنه لا قيمة لك إن لم تكن صاحب إصرار مستمر.

لا تكن من الذين يستسلمون لمجرد وجود ما يعرفهم في طريقهم، ويرضون بأن يكونوا دون المستوى، فتمرة النجاح لا تكمن في الوصول فقط، بل في كل خطوة مليئة بالتحدي تغلبت عليها.. وعلى هذا الحال كانت مسيرة الرجل منذ الصبا.

محمد الإتربي، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة الفرعونية للوساطة في الأوراق المالية.. والمرشح على مقعد السمسرة لانتخابات عضوية الجمعية المصرية للأوراق المالية «إيكما».. يضع قواعد النجاح ويتكلم كيف يكون متقلبا وطموحا، بالعزيمة والإصرار ليس عنده شيء بعيد المنال، لا يكف عن المحاولة، فتمتلك الحال كانت مسيرة الرجل منذ الصبا.

تصميم هندسي متوازن، تناسق مع المبنى، أحواض عشبية، مسارات مياه تتخلل الأشجار، لتضفي على المكان سحرا، تنغم بين النباتات العطرية، والأزهار وأشجار الزينة، وأحة صغيرة متكاملة، بالحي الهادي وفي الدور الثالث، يقدم الرجل.. الوجهة صممت بصورة هندسية فنية، بأشكال ورسومات معدنية.. عند الدخول الرئيسي اللون البيج يزين الحوائط متزججا بالرسومات الإبداعية المعبرة عن جمال الطبيعة، أنشآت ومجسمات نحاسية تحكي حرات الطبيعة، وقصص حياة عصور سابقة، الأثاث مزيج بين الكلاسيكي والودرن، لتكتمل اللوحة الجمالية، فازات مصممة برسومات متنوعة، موزعة بين الممرات بصورة أكثر تراثيا.

15 مترا فاصلة بين غرفة المكتب والمدخل الرئيسي، الغرفة مصممة باللون البني، والأرضيات تحظى بمجموعة متنوعة من الجلدات، ونوادير الكتب التاريخية، وكل ما يتعلق بهجال عمله في سوق المال، والبيزنس.. فضاءات موزونة، يبدون بسطورها تجميعات عمل الهممة.. أجندة ذكريات تحكي محطات وتقاضيل مهمة في مشواره الذي بدأه ميكرا، رسم رحلة تبنى على الطموح والمثابرة، بدأ سطور صفحاته بقوله «عليك أن تتجهت دون النظر للنتائج».

يتحدث فيه، هدوء ورقة في تحليله للمشاهد الاقتصادي، رؤيته دقيقة وتحقق له كيانا، تفسيراته موضوعية، وأسلوبه بسيط يقول إن الاقتصاد خلال عام 2024 واجه العديد من الصعوبات، بسبب الالتزامات المتعددة على الاقتصاد، من ديون وخدمة دين خارجي، ودخل، وتكاليف تكديدها الاقتصاد بسبب المشروعات القومية الكبيرة، خاصة في البنية التحتية، وشبكة الطرق وكلها عوامل عملت على زيادة المطالبات، إلى أن كانت صفقة مشروع رأس الحكمة التي أعادت مسار الاقتصاد إلى الأوج الصحيح، وتتسنى الصدا على ظل تفديات أجنبية، وعودة الثقة للمستثمرين، بعد مرحلة طويلة من عدم استقرار سعر الصرف، ويسبب كل ذلك، شهدت التقلبات مزيدا من الأموال الأجنبية، والذي كانت له تداعياته الإيجابية، مما أدى إلى ثبات سعر الصرف، أمام الراغبين في الاستثمارات، والتوسع في المشروعات الاستثمارية.

ع اذن.. كيف ترى المشهد في عام 2025 - بحكمة وثقة يجيبني قائلا إن «عام 2025 يحمل في صفحاته تناؤا كبيرا في ظل التعامل مع المشهد بحكمة، واحتراافية، وكذلك الاتجاه إلى سياسة توسعية من خلال تراجع أسعار الفائدة المتوقعة بنسب تصل إلى نحو 5% على مدار عام 2025، ومعدلات التضخم، الذي شهد انحسارا، متوقفا أن يكسر نسب 20% هبوطا مع توقعات تراجع طفيف للجنة أمام الدولار، مع الاستحوادات المتزايدة على القطاعات المختلفة، وضع استثمارات حقيقية، من خلال تأسيس مصانع بالقطاعات المتوقعة، ومشروعات استثمارية، وكذلك استقرار الأوضاع في المنطقة، مما يسهم بصورة كبيرة في خلق حالة الهدوء، ودفع عجلة الاقتصاد الوطني إلى الأمام، خاصة في ظل التركيز على الإنتاج والتصنيع، وهما العمالتان الرئيسيتان للنمو والاستدامة، وكذلك ترشيد فاتورة الاستيراد، ومن هنا متوقع أن يحمل عام 2025 العديد من المؤشرات الإيجابية».

الجهود المخلصة والتضحيات المستمرة من الأمور التي يتم التعامل معها بعلاج التحديات،

29800 دعم

30300 مقاومة

30600 مستهدف

3 فروع مستهدف افتتاحها عام 2025

ومنها أزمة الديون والتخلف، التي تمثل عبئا كبيرا على الدولة وفقا لتقييمها، وذلك العمل على تحقيق استقرار لسعر الصرف، والعمل أيضا على زيادة الإنتاج الذي يعد التحدي الأكبر، وتشجيع الاستثمارات.

يسمى دائما لتحقيق أهدافه.. وينسب الحال عندما يتحدث عن اتجاه الحكومة خلال الفترات الماضية إلى رفع أسعار الفائدة بدعوى مواجهة وكيه معدلات التضخم المرتفعة، إلا أن رف القائد له تداعياته السلبية، إذ يعمل على تعطيل الإنتاج، والاستثمار، وعرقلة تأسيس المشروعات العملاقة، مع ضرورة حرص الحكومة على الاستفادة من الأموال الساخنة باعتبارها أداة تمويلية قصيرة الأجل.

رغم المتغيرات التي شهدتها ملف السياسة الاقتصادية، والتي تمثل عبئا كبيرا على الدولة وفقا لتقييمها، وذلك العمل على تحقيق استقرار لسعر الصرف، والعمل أيضا على زيادة الإنتاج الذي يعد التحدي الأكبر، وتشجيع الاستثمارات.

يسمى دائما لتحقيق أهدافه.. وينسب الحال عندما يتحدث عن اتجاه الحكومة خلال الفترات الماضية إلى رفع أسعار الفائدة بدعوى مواجهة وكيه معدلات التضخم المرتفعة، إلا أن رف القائد له تداعياته السلبية، إذ يعمل على تعطيل الإنتاج، والاستثمار، وعرقلة تأسيس المشروعات العملاقة، مع ضرورة حرص الحكومة على الاستفادة من الأموال الساخنة باعتبارها أداة تمويلية قصيرة الأجل.

رغم المتغيرات التي شهدتها ملف السياسة الاقتصادية، والتي تمثل عبئا كبيرا على الدولة وفقا لتقييمها، وذلك العمل على تحقيق استقرار لسعر الصرف، والعمل أيضا على زيادة الإنتاج الذي يعد التحدي الأكبر، وتشجيع الاستثمارات.

10 شركات ضمن الخمسة

مسيرة الإسكندرية تسفر عن مستهدفاتها لعام 2025

التقت شركات السمسرة بمدينة الإسكندرية أحمد الشيخ، رئيس البورصة، لاستعراض أداء الشركات والبورصة المصرية خلال عام 2024، وكذلك مستهدفاتها لعام 2025.

استعرض رئيس البورصة أداء العام الماضي 2024، وما تم تتقدمه من الاستراتيجيات العامة لسوق الأسهم، وكذلك عدد الشركات التي تم فيها بالسوق، واستكمال البورصة لدورها في العام الجديد.

حضر اللقاء 10 ممثلين عن الشركات العاملة بمدينة الإسكندرية، واستمر الاجتماع قرابة الساعة، حيث ناقشت شركات السمسرة مستهدفاتها في عام 2025، وسياساتها في نشر الثقافة الاستثمارية، والاستثمار في سوق الأسهم، خاصة بعد قرار الرقابة المالية الصادر مؤخرا برفع قيمة الحصة الاشتراكية للشباب من 10 آلاف إلى 40 ألف جنيه.

كانت الرقابة المالية قد أصدرت القرار رقم 286 لسنة 2024، والخاص بتشجيع الشباب على استثمار قدر أكبر من أموالهم عبر قنوات مالية آمنة بمبالغ تتناسب مع الظروف الاقتصادية، إذ أجاز الرقابة للشباب الذين يحولون الرقم القومي في سن 15 عاماً، ولم يبلغوا 21 عاماً التعامل في الأسهم، ورفع حصة التعامل الاستثمارية الخاصة بهم

51.14% نسبة النمو

د. فواز

6 مواد بالقرار

د. سعد

مباشرة لتداول الأوراق المالية» تبني خطة توسعية بافتتاح فروع جديدة

تتبنى شركة مباشر لتداول الأوراق المالية استراتيجية توسعية طموحة خلال عام 2025، وذلك في إطار الخطط الاحتراافية التي يحرص على تنفيذها مجلس الإدارة.

أكد هاني حدي عضو المنتدب للشركة، الحرس على تنفيذ خطط مجلس الإدارة في التوسع والانتشار الجغرافي، وتقديم المزيد من الخدمات والمنتجات للعملاء.

قال «حمدي» في تصريحات خاصة له «الوحد» إن الشركة تستهدف خلال العام الجاري 2025 التوسع بفتح فروع جديدة بنحو 4 فروع، ليصل بذلك الإجمالي إلى 22 فرعاً.

تضمنت الاستراتيجية تتضمن أيضاً استقطاب عملاء جدد خاصة من فئات الشباب وطلاب المدارس والجامعات لتماشيا مع قرار الرقابة المالية بزيادة الحصة الاستثمارية للطلاب من 10 آلاف جنيه إلى 40 ألف جنيه.

كما تعمل الشركة على تأسيس أكاديمية مباشرة للتعليمية والمتخصصة في سوق المال، حيث تستعمل الأكاديمية على تدريس مبادئ التحليل الفني والمالي، وكل ما يتعلق بسوق الأوراق المالية من الألف إلى الياء بحسب قوله.

وأشار «حمدي» إلى أن الاستراتيجية تشمل على تكثيف الحملات الترويجية والتسويقية للشركة، بما يقدم سوق المال ويسهم في استقطاب مستثمرين وعملاء جدد.

وفي إطار دورها التوعوي تشارك مباشرة في معرض القاهرة الدولي للكتاب في نسخته الحالية لنشر الثقافة المالية، والترويج للاستثمار في البورصة.

4 فروع مستهدفة

د. حمدي

النجم القابضة» تبرع على عرش الأعلى نمواً في محفظة الأصول

تبرعت شركة النجم القابضة للاستثمارات على عرش الشركات الأعلى نمواً في محفظة الأصول بنسبة 51.14%.

كشفت قائمة «First Bank»، لأكثر بنوك الاستثمار المدرجة في البورصة المصرية في الأصول بنهاية سبتمبر 2024، أن شركة النجم القابضة سجلت إجمالي محفظة أصول مدارة لديها 12.92 مليار جنيه بنهاية سبتمبر 2024 بمعدل نمو 51.14% خلال أول 9 أشهر من العام الماضي 2024.

ضمت القائمة 7 بنوك استثمار مدرجة بالبورصة المصرية، وحقت جميع البنوك محل التحليل تقيم زيادة موجبة في إجمالي محافظ الأصول لديها خلال الفترة الممتدة من يناير إلى سبتمبر 2024.

قال يوسف الفار، الرئيس التنفيذي لمجموعة النجم القابضة، إن النجم المحقق جاء نتيجة للاستراتيجية الاحتراافية التي تحرص على تنفيذها الإدارة التنفيذية لمجلس الإدارة، واستقطاب الفرص الاستثمارية الجديدة، التي من شأنها تعزيز محفظة الأصول المدارة بالشركة.

أضاف الرئيس التنفيذي أن المجموعة تحرص أيضاً على السدقات الفرص الجديدة ذات النمو المتسارع، بما يسهم في تعزيز زيادة الشركة في السوق المحلي والإقليمي.

الكنائس تقرر أجراس الاصطفاف الوطني

الطوائف المسيحية: «مصر الأمان» ضد تحريف «جغرافيا الأوطان»



مسار القصة

بقلم:

د. أحمد عثمان

صوت برائحة الإذاعة

تمثل شبكة الإنترنت نظاماً جديداً للاتصال، وبيئة إعلامية متزحج فيها وسائل الإعلام ووسائطه في نسج متكامل عبر الفضاء الاتصالي الجديد الذي أتاحتها هذه الشبكة، كما تمثل فرصة حقيقية لتقديم أشكال جديدة للاتصال والتعلم والمشاركة والبيع وعقد الصفقات، وقد فرضت هذه الشبكة نفسها كوسيط اتصالي جديد يحمل خصائص غير مسبقة إلى جانب تطبيقات الاتصال الجماهيري التقليدية من إذاعة وتلفزيون وصحافة ولكن في قالب جديد.

وتمثل إذاعات البودكاست التي يرجع تاريخ ظهورها إلى أواخر عام ٢٠٠٤ إضافة مهمة لبيئة إعلامية جديدة فرضها ظهور شبكة الإنترنت وتطورها، إذ يمكن أن تقوم بدور حيوي في إثراء الاتصال وتدقق الممارسات الاجتماعية بوجه عام، بما تقدمه من برامج ينبغي أن يتم الالتزام فيها بالاستجابة للحقوق الاتصالية للأفراد والجماعات المتنوعة، وتناول الموضوعات والقضايا التي تحظى باهتمام هؤلاء الأفراد وهذه الجماعات، مع الاستجابة لاحتياجاتهم، واحترام حرياتهم في التعبير عن مشكلاتهم وقضاياهم وآرائهم وأفكارهم. وجاءت تسمية البودكاست بفضل الصحفي «بن هامرسلي»، بعد أن نشر في العام نفسه مقالاً في صحيفة «الجارديان» البريطانية، حول ازدهار راديو الإنترنت، والذي أعرب من خلاله عن حيرته في وصف ذلك النوع من الراديو القابل للتحويل على أجهزة أبل التي كانت قد طرحت في ذلك الوقت مشغل الصوت الشهير «الآيود»، إلا أنه نجح في صياغة ذلك الاسم المتعارف عليه حالياً بعد أن دمج كلمة «بود» و«كاست»، التي تعني البث، لتصبح «بودكاست».

ومع ظهور البودكاست وانتشاره في مصر والعالم العربي أصبح تدفق الحوار من خلال برامج إذاعته يمكن أن يمثل دفعا وإثراء للمبادئ التي ينبغي أن يلتزم بتطبيقها القائمون بالاتصال والمشاركون والمستمعون لهذه البرامج التي تتزايد أعدادها بظهور إذاعات بودكاست جديدة على شبكة الإنترنت، مما يجعل منها بيئة اتصالية مناسبة للتعلم من أجل الموضوعية في مناقشة الموضوعات والقضايا المتنوعة وما يدور حولها من حوارات متنوعة.

وتتعاظم أهمية إذاعات البودكاست على شبكة الإنترنت في ظل ما تتحده من فرص متزايدة للأفراد والجماعات للتعبير عن الذات، وإمكانية قيام أي فرد أو جماعة بإنشاء إذاعة بودكاست خاصة على الإنترنت بتكاليف قليلة، وما يتحده للمستمع من فرصة التفاعل والتجاوب مع المادة الإعلامية التي تقدمها برامجها، مع إمكانية المشاركة الفعالة فيها، فضلا عن سهولة استخدام المسمع للأدوات والإمكانات الخفيفة التي تتبع شبكة الإنترنت واستخدامها، وحصوله على المعلومات التي تدعم قدرته على المشاركة في الحوار حول الموضوعات الخفيفة التي تتناولها هذه البرامج.

وفي النهاية، إذا كنت من محبي الإذاعة، أو اشتقت لأحشاء كوب فوكتك وتضع الجريدة بالقرب من جهاز الراديو، ورأيتة القهوة تعانق رائحة الورق، فيمكنك أن تعيش هذه التجربة مجدداً على نغمات إذاعات البودكاست.

أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب-جامعة المنصورة

Dr_ahmedothman@mans.edu.eg



صحتك في أمان ١٦٧ -

بقلم:

د. طارق الخولي

أطباء يحفظون القرآن فندما

عندما لم تكن تصور أن يمر علينا يوم من الأيام لا نجد فيه حفظة لكتاب الله حقيقة وليس أعاء كما يفعل الآخرون فندما نعهد الأمم في العلماء فكل الدنيا الضياع ولا تعرف أمم فُزط في علمائها قد تقدمت أبداً ولن تقدم وعندما لا تجد أناسا يحفظون القرآن فندما نعهد بأيديهم وعندما يغيب التكريم عن الكادحين والعاملين ويتم تكريم من ليسوا أهلاً لذلك فلماذا سيعمل الكادحون.

وعندما لا يوجد هناك تعليم بحق في الفصول المدرسية أو الجامعات يناسب التطور الهائل في التقنيات مع كل أن طالب مصري يسلك في يديه وين كتيب تلفون محمول أو لوح تابلت أو شيء ما يتصل به بالشبكة الالكترونية ولا يستطيع بعد ذلك أن نؤهل إليه معلومة رقيقة.

وعندما تكثر في وجوه الناس فلا تجد علماء على مستوى العصر أو يحاولون أن يلحقوا بالصرع مخافة أن يلقوا الله ولم يؤدوا الأمانيات التي يحملونها بل تجد هناك عالم يحق سياطع هؤلاء لأنهم لا يستطيعون ذلك ما أن الدول المتقدمة ترضى كبار السن فضلا عن العلماء ولو التفتت الجبابر ستجد هناك متحولون سياسياً ودينياً ودولياً أشد ضلوة من المتحولين جنسياً.

وعندما تجد آلاف القضايا ضد الجامعات تيس أصحابها من أن ينصفهم قانون حتى أن يهودا من يقف في صف العلم فلا تتعجب أن تكون في ذيل الأمم أن كان لنا مكان في ذيل وعندما تكلو المساجد من الرجال وتقام الصلوات بقصر السور لأنه لا يوجد حفاظ سارجع إلى عنوان المقال لأذكر بجمع القرآن والعمل به ولو بالتقليل وحفظه ولو القليل لأنه ميزان للامة قال الله فيه «وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ (٧) أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ» فالمطلوب من الأطباء والعلماء الكبر والمطلوب للعلم الكثير من الفلاس القريب كآ ننهز بالAL وما يستطيع أن يفعله في الصناعة والتجارة والتقدم بشكل عام.

واليوم في أوائل ٢٠٢٥ وليس هذه مصادفة أن نجد الصينيين وهم بشر مثنا قد أنتجوا وأخترعوا وأقروا وباعوا ال Deep seek وتناقلت كل وسائل التواصل هذه الخبر ونحن كعرب وشرق أوسطيون لا نأفة لنا ولا جمل في هذا أو ذاك فلكي نمر هذا المجال فمن يأخذ بأيدينا وأين الجامعات والمعاهد من هذا ولكي نغير هذا الكون فيجب على كل فرد العمل والحفظ والإصرار والتفاني وعدم النظر إلى الآخرين سواء يعملون أو عاطلون.

أما بالنسبة للطب والأطباء فلن ينثر الطب أبداً بإذن الله لأنه لن ينثر المرض ولكن على الأطباء أن يدخلوا مجال التقنيات الحديثة فيدا من أن يعيش الطبيب يسدى للناس التصانيع عليه أن يشارك مع المريض النصيحة والعلم ويصعب العلم شريكا بينهم.

ويقول العارفون بالأمان أنه ليس في هذا الزمان من تجد فيه الحنان على من ضربه الزمان ولو بجعة زمان تبقى فيها الجنان من الرحمن.

استشاري القلب -مهد القلب

Alkholi25@gmail.com



«الأرثوذكسية» تدعو المجتمع الدولي لدعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته

وخرجت العديد من القوى الوطنية، والسياسية في مسيرات داعمة لتصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي أمس الأول الجمعة، بمدينة رفح المصرية، للتأكيد على تضامن الشعب المصري، واصطفاه المصري.

وأشار المستشار القانوني للكنيسة الكاثوليكية إلى أن مصر لن تقبل تصفية القضية الفلسطينية عن طريق التمييز القسري، مؤكداً أن تهجير الفلسطينيين يمثل خطراً حقيقياً على الأمن القومي المصري، حسب تصريحات متعاقبة للرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأردف قائلاً: «مصر لن تسمح أبداً بأن تكون جزءاً من أي مخططات تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، أو زعزعة استقرار المنطقة، كما أنها لن تقبل التنازل عن شبر من أراضيها»، ووصفاً حدودها بـ«ال مقدسة».

عضو مجلس الشيوخ أوضح أنه لا يوجد مصري واحد يقبل بأن يفرض على حية من أرض سيناء، باعتبارها أرضاً رويت بدماء الشهداء، يأتي ذلك بالتوازي مع تصريحات «أمين مفتاح كنيسة القيامة بالقدس» - أديب جوبة الحسني- المؤكدة لعنق علاقات الأخوة بين مصر وفلسطين، معرباً عن تقديره لجهود الرئيس السيسي في دعم هذه العلاقات الطيبة.

ودعت الكنيسة الأسقفية بمصر إلى وقف جميع أشكال العنف ضد المدنيين، معربة عن رفضها لمحاولات تغيير الوضع الجغرافي للأراضي الفلسطينية.

وعلى دعوتها للصلاة من أجل أن يمنح الله الشعب الفلسطيني القوة في مواجهة التحديات، والصعاب، قالت: إنها تدعو المجتمع الدولي إلى العمل على تحقيق سلام دائم، يحقق الاستقرار، والعدالة، والشامل في المنطقة.

وأعلن رئيس الكنيسة الأسقفية المطران سامي فوزي، رئيس أساقفة إقليم الإسكندرية للكنيسة الأسقفية الإنجيليكية، عن تأييده الكامل لموقف مصر الرافض لأي محاولات تآل من حقوق الشعب الفلسطيني في البقاء على أرضه.

وقال: إن كنيسة تدعم موقف الرئيس عبدالفتاح السيسي المتسكك بعدم المساس بالحقوق الفلسطينية -غير القابلة للتصرف- سواء من خلال الاستيطان، أو ضم الأرض عن طريق إخلائها من أصحابها بعملية تهجير.

وفي السياق ذاته أشار النائب جميل سليم مستشار الكنيسة الكاثوليكية إلى أن الشعب الفلسطيني صاحب حق تاريخي في أرضه، مستكراً محاولات اقتلاع منها بأي شكل من الأشكال، واستطرد قائلاً: «كما أن مصر وقفت مع فلسطين منذ بداية القضية، وبذلت من أجلها كل جهد ولم تبخل بدماء، وأرواح شعبي، فإنها متمسكة بتوابعها في دعم حقوق الشعب الفلسطيني».



إنتادة فلسطينية بموقف الرئيس السيسي تجاه الانتقاء.. وأمين كنيسة القيامة بالقدس: ثابت تاريخي نعلمه جيداً

مستنشار الكاثوليكية: مقترح «التهجير» يهدد الأمن القومي.. و«الإنجيلية»: يزيد التوترات الإقليمية

تقرير: عبد الوهاب شعبان

قسرياً أم طوعياً، معتبراً مثل هذه الطروحات انتهاكاً صارخاً لسيادة مصر والأردن، واعتداءً على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. مستشار الكنيسة الكاثوليكية أضاف أن المقترحات التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن تهجير الفلسطينيين إلى مصر، أو الأردن تعد تجاوزاً خطيراً، ومرفوضاً، وتهديد للأمن القومي المصري، والعربي على حد سواء. ومن جانبها أدانت الطائفة الإنجيلية برئاسة القس د. أندريه زكي مقترح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن تهجير سكان قطاع غزة إلى مصر، والأردن، لافتة إلى أن ذلك يهدد مبادئ القانون الدولي، والإنساني، ويتنافى مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على أرضه.

وقالت: إن تنفيذ مخطط التهجير، الذي أعلن

في سياق متصل أعرب الكنيسة الكاثوليكية بمصر عن تأييدها لتصريحات «السيسي» الداعية إلى حل سلمي للقضية الفلسطينية، مع ضرورة رفض التهجير.

وقال الأنبا إبراهيم إسحاق بطريرك الإسكندرية للأقباط الكاثوليك، ورئيس مجلس البطاركة، والأساقفة الكاثوليك: إن كنيسة تصلى من أجل الوصول إلى حل سلمي يحترم حقوق وكرامة الإنسان، مؤكداً تقديره لجهود مصر تجاه القضية الفلسطينية.

عطفاً على ذلك، أعرب المستشار جميل سليم -عضو مجلس الشيوخ، وممثل الكنيسة الكاثوليكية بعدة لجان قانونية، عن دعمه المطلق للقرارات الوطنية التي تتخذها القيادة السياسية إزاء حماية الأمن القومي المصري، والتصدي لأي تهديدات تمس استقرار المنطقة.

وقال: إن موقف مصر الثابت، والراسخ في رفض أي محاولات لتهجير الفلسطينيين، سواء أكان ذلك

مدت الطوائف المسيحية المصرية خط الاصطفاف الوطني على استقامته، داعمة موقف القيادة السياسية الرافض لتهجير الأشقاء في فلسطين من أرضهم، تحديداً سكان قطاع غزة، لافتة إلى أن قبول التهجير يعنى المساس بالأمن القومي المصري.

ورفض الرئيس عبدالفتاح السيسي تهجير وتهجير الشعب الفلسطيني، ووصف ذلك بأنه ظلم لا يمكن أن تشارك مصر فيه.

وقال في تصريحات خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس الكيني - وليام روتو في القاهرة الأرباء الماضي - إن مصر لا يمكنها التنازل عن موقفها التاريخي تجاه القضية الفلسطينية، داعياً إلى إقامة دولة فلسطينية بحقوق تاريخية على حدود الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

في أعقاب الخطاب الرئاسي الذي لاقى تأييداً مصرياً، وعربياً واسعاً، أشادت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة البابا تواضروس الثاني - بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية بموقف مصر، لافتة إلى أن موقفها يتماشى مع اصطفااف وطني يرفض تهجير الفلسطينيين من أراضيهم، لما يمثل من ظلم على الأشقاء، وإهدار للضحية.

وأضافت في بيان صادر عنها - أيدته تصريحات متبانية من قادة كنسيين، وأقباط - أن فكرة التهجير تعنى المساس بالأمن القومي المصري، وهو أمر لن يسمح به المصريون الذين روت دماؤهم أرض مصر دفاعاً عن أمنها، واستقرارها.

موقف الكنيسة الرسمي لم يقتصر فقط على إشادة، وتأكيد على دور مصر تجاه أشقائها، وإنما تضمن دعوة لكافة القوى الإقليمية، والدولية الفاعلة، ودعاة السلام في كل العالم إلى دعم الحق التاريخي للشعب الفلسطيني في إقامة دولته، وبذل قصارى الجهد لإحلال السلام في الدول، والمناطق التي تعاني من التفتك والصراعات، ويهددها مصير مجهول.

ولاقى الموقف المصري ترحيباً فلسطينياً كبيراً جاء في تصريحات حامل مفتاح كنيسة القيامة بالقدس أديب جودة الحسيني المؤكدة على زيادة مصر، ومواقفها تجاه أشقائها.

«الحسيني» الذي يحمل مفتاح كنيسة القيامة بالقدس عن أجداده منذ فترة صلاح الدين الأيوبي، أضاف -لن الوغد- أن هذا الموقف ليس بجديد على مصر، مشيراً إلى أن الفلسطينيين يتحدرون قرارات الرئيس عبدالفتاح السيسي المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

ووصف أمين كنيسة القيامة موقف السيسي إزاء التهجير بال«كريم»، معرباً على أنه كاشف عن قناعة بحق الشعب الفلسطيني في أرضه، وأردف قائلاً: «الشعب الفلسطيني لا يمكن أن ينسى شهداء مصر الذين ضحوا من أجل القضية».

خلال لقاء بين السفير والبابا

مدرسة قنية في كوت ديفوار.. الكنيسة توسع خدماتها في إفريقيا

كتب - عبد الوهاب شعبان:

وعدت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية سفير جمهورية «كوت ديفوار» بالقاهرة- ألبرت جى دول- بتقديم خدمات طبية، وإنشاء مدرسة فنية باسم مصر، بناءً على طلبه من قداسة البابا تواضروس الثاني خلال لقائهما بالقر البابوي بالكانتدراثة المرقسية بالعابسية. ويرجع تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في إفريقيا إلى القرون الأولى، حيث كانت كنائس إثيوبيا، وإريتريا، والسودان تخضع للكرسي المرقسي.

ومنذ عام ٢٠١٤ تزايد الحضور الأرثوذكسي في القارة الإفريقية عبر توسعات تأتي ضمن أولويات البابا تواضروس الثاني.

وخلال اللقاء طلب القمص اسطفانوس مرقس، أحد الآباء المسؤولين عن الخدمة في دول إفريقيا، من السفير الإفوارى إبرام اتفاقية تأسيس تتيح للكنيسة الاستفادة من بعض الإعفاءات، خاصة فيما يتعلق بالتأشيرات، والإعفاءات الجمركية، بالإضافة إلى حصول على أراض لبناء كنائس، وإقامة مشاريع اجتماعية،

وطبية مثل العيادات.

واستعرض البابا تواضروس الثاني خلال لقائه «ألبرت جى دول» أعمال الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في إفريقيا، والتي من بينها وجود مدرسة فنية في دولة بروندي.

وقال: إن الكنيسة تقدم خدماتها باسم مصر في القارة السمراء، وكل الدول التي تخدم بها، لافتاً إلى أن الكنيسة القبطية ممتدة حول العالم، ولها تاريخ طويل، بما في ذلك وجودها، وخدمتها في دولة كوت ديفوار.

ومؤخراً، أصدر البابا تواضروس الثاني قراراً بابوياً بشأن تنظيم أوضاع إيباشية جنوب إفريقيا بعد ظروف صحية تعرض لها «الأنبا أنطونيوس مرقس»- أبرز قيادات الكنيسة في إفريقيا، وتضمن القرار البابوي انتداب الأنبا جوزيف أسقف إيباشية ناميبيا، وتوابعها، لمعاونة المطران الحالي، والإشراف الكامل على الإيباشية روحياً، وروحياً، ومالياً، وإدارياً، ومتابعة أمرها مع البطريرك عبر تقرير يقدمه كل ٣ أشهر.

الأحد ٢ فبراير ٢٠٢٥ -
٣ شعبان ١٤٤٦هـ -
٢٥ طوبة ١٧٤١ق -
العدد ١١٨٥٧ -
السنة الثامنة والثلاثون

الأخيرة

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلمة حق



بقلم:

طارق عبدالعزيز

ترامب.. الوقاحة أعيت من يداويها

لك داء دواء يستطاب به، إلا الوقاحة أعيت من يداويها... قالها أبوالطيب المتنبى منذ عقود وأتذكرها كلما فتحت شاشة التلفزيون وأشاهد رئيس أمريكا الجديد، الثور الهائج ترامب وما يقوم به من قرارات وتصريحات.. نتذكرون مقالى السابق الذى حمل عنوان «الى فات حمادة واللى جاي حمادة تانى خالص» وشرحت فيه ما يمكن أن يبل به الرئيس الأمريكى الجديد، كنت أستمع ما سيقوم به هذا الثور الهائج.

وها هو يطل علينا بسحته الغريبة، ويتحرش بالمكسيك وكندا وكولومبيا ويفرض رسوما جمركية على أوروبا، ويهدد مجموعة البريكس، وأنسحب من منظمة الصحة العالمية، واتفاقية باريس للمناخ، وأخيرا تصريحاته الأخيرة بشأن تهجير الفلسطينيين إلى مصر والأردن، هذا الرجل الذى أصابه الخرف خطر على مستقبل الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، الدولة القوية التى من المفترض أن تقود العالم، وتتولى بحقوق الإنسان واحترام الآخر، وهو ما ينص عليه إعلان الاستقلال الأمريكى، هذا الرجل يبدد جميع الأعراف والمواثيق الدولية، وأخرها دعوته لتهجير وطرد الفلسطينيين ويهدد السلم العالمى.

مصر دولة تضرب بجذورها فى أعماق التاريخ، فهزت الهكسوس والتار والصلبيين ومزالت منذ سبعة آلاف عام صامدة بحضارتها وفيقيها التاريخية، لا تتخيل أن تأتى أنت من وراء المحيطات لترضعها، أو تملئ عليها، ودعنى أقل لك «الع بغيرها»، وفى مشهد عظيم استيقظ العالم صبيحة الجمعة الماضى على مشهد وصورة عظيمة للمصريين أمام معبر رفح الحدودى، جاؤا من كل حذب وصوب من جميع المحافظات، راضين مخططات التهجير القسرى للفلسطينيين على قلب رجل واحد، خلف القيادة السياسية.

قدما توفىضا على بياض للرئيس عبدالفتاح السيسي لاتخاذ ما يراه مناسبا من إجراءات كفيلة بالحفاظ على الأمن القومى المصرى.

المصريين».

أقول وبكل صدق وبإلدي «ياما دقت على الرأس طبول»، مصر العظيمة تعرضت لمواقف أكبر، وأعظم مما يحدث الآن، ولئن استطيع قوة أن تكسرها أو تنهيا.. ويوقوها قائد عظيم شجاع هو الرئيس عبدالفتاح السيسى، أرسله الله عز وجل ليكون المنقذ والمخلص لها فى ٢٠ يونيو، والآن هذا الرجل على موعد مع التاريخ، الذى سجل اسمه بعرف من نور فى سجلاته، بالحفاظ على القضية الفلسطينية، ومنع ترغيبها، علنا أن نذكر أننا فى مئة والنحل الوحيد هو الانشقاف والتجذخ خلف القيادة السياسية، وأقسم لكم، لن تكسروا أى قوة فى العالم لأن مصر هزمت الهكسوس والتار والصلبيين والإسرائيليين، القائمة تطول، ولن تكسرها أى قوة أيا كانت.

«وللرئيس السيسى أقول،

جعله قوتها وهفضل أقولها سيادة الرئيس السيسى، عشنا معا انتصاراتنا وأزماتنا، وحققنا الإنجازات والأهداف، جنبنا ثمار التنمية، وسنحقق المزيد والمزيد.

كلمتى لسيداتكم قولتها تحت قبة البرلمان فى مجلس الشيوخ، ومزالت أقولها فى كل مكان وزمان سيادة الرئيس «لن نقول لك كما قال اليهود لموسى اذهب أنت وربك فقاتل إزنا ها هنا قاعدون».. ولكن أذهب أنت وربك فقاتل إزنا ها هنا قاعدون».. وأملك وخلقك.

وللحديث بقية مادام فى العمر بقية

رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس الشيوخ

الحامى بالنقض



سائد أبومحسن:

لن نترك
أرضنا ولو
ذبحونا



الوفد

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمى

«الوفد» ينقل صوت الفلسطينيين:

نجوع.. نهوت.. ما نرحل



غزة الضاحكة أبوها، كانت تتنفس بصعوبة بين أزيز الطائرات ودوى الانفجارات، فتحول نبضها إلى صمت قاتل حتى اختنقت أنفاسها تحت ركام البيوت، ورغم شح الموارد والدمار الذى يعصف بكل شيء وقف الفلسطينيون على أرضهم راسخين كالأشجار فى وجه الرياح العاتية، متمسكين بكل ذرة تراب، يقاومون التهجير بصمود لا يتكسر، وإيمان لا يضعف، رافعين شعارهم: نجوع نموت.. ما نرحل.. تنقل «الوفد» صوت الفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال بكل ما يملكون من عزم، ويؤكدون للعالم أجمع أن الرحيل عن أرضهم ليس خيارا، بل الموت فى سبيلها هو الخيار الوحيد.

تحقيق: هدى أيمن

لن نرحل

«لن نترك أرضنا ولو على حجرٍ ذبحنا لن نترك أرضنا ولو قتلوا الشيخ والطفل والأسرة»، بهذه الكلمات بدأ الصحفي الفلسطينى سائد أبو محسن حديثه لـ«الوفد» ساردا معاناته من الخروج قسرا حتى العودة والبقاء قائلا: «خرجنا تحت أصوات الانفجارات وأزيز الطائرات التى كانت تمزق السماء فوقنا، مفادين منزلنا فى تل السلطان غرب رفح فى الخامس من يونيو عام ٢٠٢٢، بعدما فرض علينا الاحتلال تهجيرنا. تركنا خلفنا بيتا الذى كان شاهدا على طفولتنا وضحكاتنا وأحلامنا، تاركين ذكرياتنا تدبج أمام أعيننا، غادروا والدعوى تملأ عيوننا، وكأننا نترك جزءا من أرواحنا فى تلك الجدران التى احتضنت أيامنا. رحلنا إلى المawasi، حيث لا شيء من مقومات الحياة، فقط العذاب والغصة التى لا توصف، كنت أمنى نفسى بالعودة، وها نحن عدنا».

وأضاف: «وجدت كل شيء حولي محطفا، منزلى المكون من أربع طبقات سوى بالأرض، لم يعد سوى كومة من الحجارة. لم أستطع أن أستوعب حجم الدمار الذى تركه الاحتلال، وكان الألم يملأ قلبى لما رأيته، دماء ومشاهد تدمير لا تحتمل، ولكن رغم كل هذا، لم أنكسر، ولم أتردد فى محاولة إقامة خيمة فوق ركام منزلى، لأعيش ما يتبقى من حياتى فوق هذا الركام حتى يأتى وقت الأعمار. لن نغادر بيوتنا لأنه لا حياة لنا إلا فيها، لن نستسلم، ولن نطامئ روعنا أمام الاحتلال.

سنظل هنا، صامدين فى أرضنا، لأن هذه الأرض هى جزء منا، ولن نتركها مهما كان الثمن». واستكمل «سائد»: «يحاول الاحتلال بكل وسيلة كسر إرادتنا وطردها من أرضنا، ولكننا نقول له بكل ثبات: لن تهجرنا من أرضنا، ولن نتركها مهما كانت التضحيات. سنواجه هذا المخزن الإسرائيلى بكفنا الفلسطيني، وسنقاوم الاحتلال حتى آخر قطرة دم فى عروضا؛ لأننا شعب لا يعرف الاستسلام، ولن يتخلى عن حقه فى وطنه مهما كانت التحديات، وفى ظل هذه الظروف القاسية، فإننى أستمد قوتى من الله أولا، ثم من عائلتى وزوجتى، الذين هم سدى فى هذه المحنة، وسنواصل المسير ولن نتوقف عن بناء أرضنا، لأن البقاء على أرضنا هو وصية إجدادنا، وهويتا التى لا يمكن أن نُس أو تستبدل».

وأشار: «سنعيد بناء ما حاول الاحتلال محوّه بهمة المسلمين والعرب، وبإرادة الشعب الفلسطيني، سنعمّر الأرض، وسنقتل محاولات التهجير بكل تأكيد بجهود مصر، بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى،

محمد أبوعمره:



العودة قادمة
مهما طال
الزمن

أمل البطنجي:

مستقبل
غزة بيد
أبنائها



هديل حسنين:

الهجرة القسرية
أنتبه بموت
بطان



طبعا بمطابع الأخبار،

السوبر مان

عسكريا. والأمر يتكرر الآن من هؤلاء الذين يعتبرون أنفسهم شعب الله المختار، وأنهم العرق السامى الوحيد فى الكون، وأن باقى البشر الذين تقاومهم ما هم إلا حيوانات بشرية. بذلك يتعاملون باعتبارهم هم المميزين «السوبر مان» وعلى الجميع أن يعترف بتفوقهم، والملاحظ أنهم ينكسرون بفكرتهم الساذجة ويتراجعون عسكريا بمجرد أن يضرب لهم شارع أو مدينة أو جندى، وهذا يؤكد تناقض فكرتهم «السامية» كما تراخ قبلم النازية والتار. هذا الذى يجب أن يلاحظه هؤلاء الذين سلموا رقابنا لهم تحت الخوف والرهبية التى يتناخرون بها فى قتل الأطفال والنساء والعجائز.

لم نقصد أحدا!!

بدون رتوش



بقلم:

سناء السعيد

ترامب وحلم السطوة

ظهر «ترامب» ملتحفا بحلم القوة الذى ظل يراوده منذ أن اعلنى سدة الرئاسة فى الولايات المتحدة الأمريكية. ومع فوزه بفترة ثانية تعمق الحلم وتعامل مع نفسه وكأنه القوة التى تهيم على العالم وتفرض سطوتها على دوله. ولهذا خرج مؤخرا ليدعو إلى تهجير الفلسطينيين من أراضيهم فى قطاع غزة إلى كل من مصر والأردن. نسي «ترامب» نفسه وطن أن بإمكانه فرض ما يراه على الآخرين. نسي أن الدول التى اختارها هى دول مستقلة وذات سيادة، وبالتالي لا يمكن أن تكون تابعة له لكى يفرض عليها سلوته. ولعل ما أراد به أن يخلى الأرض الفلسطينية من أجل إسرائيل الكيان الغاصب الذى يتعاضى معه ويحاول بقدر الإمكان تحقيق كل تطلعاته، بل يدعن لنتواته.

نسى «ترامب» أن الفلسطينيين لا يريدون الرحيل عن أرضهم ووطنهم، وأنهم رفضوا التهجير لأن أحلامهم تظل مرتبطة بأرض الوطن. غاب عن «ترامب» أن يشاهد الفيديوها التى أظهرت عودة أهل غزة إلى شملها وهم يقولون أرض الوطن. فهم يابون الرحيل عن أرضهم. واليوم نقول لو أنصف «ترامب» فقلبه أن يلوذ بالصمت وينسحب من المشهد بعد أن منيت مغامرته بالفهزيمة.

لربما أراد «ترامب» أن يتظاهر بالإنسانية فخرج بترحل نقل عربو ونصف المليون من سكان غزة إلى الأردن ومصر لتكون تلك الخطوة وفق تصوره مقدمة ضرورية نحو الحل الدائم والعدال. تظاهر «ترامب» بالإنسانية وأنه حريص على أن يعيش سكان غزة فى منطقة أكثر أمانا واستقرارا. نسى أن الجانب الآخر من مقترحه سيؤدى فيما إذا تم تنفيذه إلى إفراغ قطاع غزة من أغلبية سكانه ليكون ساحة مباحة أمام إسرائيل. وبالتالي يمكنها وقتئذ إعادة احتلالها له وتحويله إلى بؤر اشتيائية للمتطرفين الصهاينة الذين يتعيون الفرصة للسلط على الأرض الفلسطينية. بل إن الخطوة إذا تحققت ستكون مقدمة لتشجيع الصهاينة على تنفيذهما فى الضفة الغربية وتهجير سكانها إلى الأردن الذى لا يزال اليمين الإسرائيلى المنظر ينظر له بوصفه الوطن البديل.

إن ما يقترحه «ترامب» هو نفسه مخطط التهجير الذى يعلم الكيان الصهيونى بتنفيذه لكى تتحول إليه الأرض الفلسطينية كاملة ويتم التخلص من الفلسطينيين بشكل كامل. لقد أسقط «ترامب» من اعتباره الأسس والثوابت الرئيسية والتى تركز على الالتزام بالقانون الدولى والمواثيق الإنسانية، والاعتبارات الأخلاقية والسياسية. لقد أراد «ترامب» بالطرحة تصفية القضية الفلسطينية بما يعنى اقتلاع الفلسطينيين من أرضهم غوة ليمت ذلك تحت ذرائع وأهية.

وحسنا ما فعلته مصر إذ شكلت حائط صد ضد التهجير سواء أكان قسرا أم طوعا. بل إن موقفها أمام اللثام من المامرة التى رسمتها إسرائيل وشاركت الولايات المتحدة فى نسجها. فكان العدوان الإسرائيلى على غزة لىك تم عبوره استهداف الفلسطينيين بالتهجير، وهو مخطط جابهته مصر برفضها له بوصفه مشروعا لا يمكن تنفيذه لكونه يعنى عملية إخلال وتبديل يجرى بمقتضاها ترحيل الفلسطينيين من أرضهم ليمت ترسيخ الصهاينة فى الأرض الفلسطينية. ولقد عبرت مصر قيادة رشعا عن رفض مخطط أمريكا الإجرامى الذى يحاول الرج بمصر فى مستنقع التهجير ليحلها أامه. فمصر كانت وستظل حريصة على الفلسطينيين وعلى قضيتهم. وعلى أن يتال الفلسطينيون حقوقهم المشروعة كاملة ويأتى فى صدارتها حق تقرير المصير، وحق إقامة دولتهم المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية وذلك تحقيقا للأمن والاستقرار لجميع دول وشعوب المنطقة.



تم تهجير أجدادى بشكل قسرى من قرىتي الطيرة وميت نبالا، اللتين كانتا تقعان فى أراضي يافا والرملة، تحت تهديد الأسلحة، كانت تلك التجربة قاسية وممريرة للغاية، حيث عاش أهلكا فى تلك اللحظات صدمة لا يمكن وصفها، إذ كانت الهجرة القسرية أشبه بموت بطيء، مئات من العائلات واجهت محنة خروجهم من بيوتهم وترغيعهم بالأسلحة، وأصيب الكثير منهم بإزمارت قلبية وجملطات نتيجة الغضب العارم والقهق الذى كانوا يعيشونه جراء هذا الظلم، حينها كانت العائلات قليلة العدد وصغيرة، ولكن الآن ومع مرور ٧٦ عاما على تلك المأساة يربدون تهجيرنا وأصحاب البلدة الواحدة عدهم بالملايين، يحملون فى قلوبهم إرث

مستقبل غرة، قائلة: «مستقبل غرة بيد أبنائنا سيصنعون لها مجدا فى السلك كما صنعوه الحروب، سنسلم جراحنا وسنعيد لغزة حياتنا، وسنواصل الليل بالنهار لإعادة أعمارها، الواقع دمير ولكن بعون الله سنخطى الصمب بعد أن تخطينا الأصعب، يربدون تهجيرنا من أرضنا والقضاء على كل ما هو فلسطينى وكل أمل لنا بالبقاء، سننهض من قلب السنين، فنحن الفلسطينيون، شعمت ببقائنا فى أرضنا معجزات وفاء للماء والشهدا، كتبنا رسالتنا بالآلاء والألم على مرأى ومسمع من العالم أجمع: باقون ولن نرحل».

وأكملت: «كل شيء خراب، البيت جلسنا على

الفلسطينية أمل البطنجي، مديرة مدرسة الشجاعة الثانوية أكدت أنه لا يمكن لأحد أن يُعَدَد مصير شعب غزة، قائلة: «مستقبل غزة بيد أبنائنا سيصنعون لها مجدا فى السلك كما صنعوه الحروب، سنسلم جراحنا وسنعيد لغزة حياتنا، وسنواصل الليل بالنهار لإعادة أعمارها، الواقع دمير ولكن بعون الله سنخطى الصمب بعد أن تخطينا الأصعب، يربدون تهجيرنا من أرضنا والقضاء على كل ما هو فلسطينى وكل أمل لنا بالبقاء، سننهض من قلب السنين، فنحن الفلسطينيون، شعمت ببقائنا فى أرضنا معجزات وفاء للماء والشهدا، كتبنا رسالتنا بالآلاء والألم على مرأى ومسمع من العالم أجمع: باقون ولن نرحل».

وأكملت: «كل شيء خراب، البيت جلسنا على

الفلسطينية أمل البطنجي، مديرة مدرسة الشجاعة الثانوية أكدت أنه لا يمكن لأحد أن يُعَدَد مصير شعب غزة، قائلة: «مستقبل غزة بيد أبنائنا سيصنعون لها مجدا فى السلك كما صنعوه الحروب، سنسلم جراحنا وسنعيد لغزة حياتنا، وسنواصل الليل بالنهار لإعادة أعمارها، الواقع دمير ولكن بعون الله سنخطى الصمب بعد أن تخطينا الأصعب، يربدون تهجيرنا من أرضنا والقضاء على كل ما هو فلسطينى وكل أمل لنا بالبقاء، سننهض من قلب السنين، فنحن الفلسطينيون، شعمت ببقائنا فى أرضنا معجزات وفاء للماء والشهدا، كتبنا رسالتنا بالآلاء والألم على مرأى ومسمع من العالم أجمع: باقون ولن نرحل».

وأكملت: «كل شيء خراب، البيت جلسنا على